مراحل تطور كلاشينكوف

AK

معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600
المدى	800
سنة دخولها الخدمة	1947

صممها ميخائيل كلاشنيكوف في عام 1946

7,62×39 ملم | 4,3 كغ | 870 ملم

الوزن هنا وفيما بعد يشار إليه ، بدون وزن الطلقات

AKM

معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600
المدى	1000
سنة دخولها الخدمة	1959

استخدام السبائك الخفيفة وطريقة كبس المعادن خففت وزن البندقية

7,62×39 ملم | 3,14 كغ | 880 ملم

AK74

معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600-650
المدى	1000
سنة دخولها الخدمة	1974

العيار الجديد للطلقة أدى إلى زيادة سرعة الطلقة عند الفوهة ومعدل إطلاق النار

5,45×39 ملم | 2,7-3,6 كغ | 730-943 ملم

AK سلسلة 100

معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600-900
المدى	500-1000
سنة دخولها الخدمة	1991

على أساس AK74M، تم تصميم نماذج جديدة سلسلة 100:
عيار 5,56 ملم (AK101, AK102, AK108)
عيار 7,62 ملم (AK103, AK104, AK109)
عيار 5,45 ملم (AK105, AK107)

7,62×39 ملم
5,45×39 ملم
5,56×45 ملم (NATO) | 3,15-3,8 كغ | 824-943 ملم

AK12

معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	650-1000
المدى	1100
سنة دخولها الخدمة	2014

آفاق التحديث - بندقية كلاشينكوف من الجيل الخامس - تصمم كقاعدة أساسية لتصنيع حوالي 20 موديل على أساسها

طلقات وسطية :
7,62×39 ملم
6,5×39 ملم (Grendel)
5,45×39 ملم
5,56×45 ملم (NATO)
طلقة بندقية :
7,62×51 ملم (NATO)

5,45×39 ملم | 3,2 كغ | 730-940 ملم

مجلة فسطاط المسلمين

للأشتراك في القناة
Telegram/festatmuslems
Fustat Team 2018

إدارة وتنظيم حرب العصابات

تُسَمّى حرب العصابات «حرباً غيرُ نظامية» أي أنها لا تخضع للقوانين العسكرية للجيوش النظامية، ولكنها ليست فوضى، فهي عكس ذلك، فكون العصابات ضعيفة وقليلة فهي تحتاج إلى نظام ضعف النظام الذي يحتاج إليه الجيش، وتحتاج إلى ضبط في الأوامر وربط في الوحدات بشكل أكثر من الجيش .

حرب العصابات ليست حرب مواجهة وحسم ولكنها حرب كَرٍّ وفر

الأسلوب الأساسي في هذه الحرب هو الكر والفر. فهي تعتمد على الإغارة والكمين :
- الكمين : هو أن تأتي إلى مكان غير ثابت، تنتظر العدو فعندما يأتي تضربه وتنسحب
- والإغارة : هي الهجوم على مكان ثابت يتم ضربه والإنسحاب منه. وفي كلا النوعين يجب أن يكون الوقت قصير جداً لأنه مع وجود وسائل الاتصالات الآن؛ تأتي الوحدات العسكرية لتهاجم المجموعات المقتحمة .

هذه الحرب تُسَمَّى «حرب المستضعفين» لأن رجال العصابات ضعفاء والعدو قوي. وتُسَمَّى «حرب البرغوث والكلب» لأنها تعتمد على الانتشار والإختفاء وعلى اللسع في أماكن متفرقة حتى توصِل الخصم إلى حالةٍ من الإجهاد والنزيف فيتفكك.
فلا يتم القضاء على العدو في حرب العصابات في معركةٍ ساحقة بحيث تهاجمه وتقضي عليه دفعةً واحدة مثل الجيوش النظامية، كما يطحن جيشٌ آخر، حرب العصابات

إدارة وتنظيم حرب العصابات

ليست هكذا؛ ولكنها تعتمد على الإنهاك فتضرب هنا وتضرب هناك حتى توصِل العدو إلى حالةٍ من التفكك المادي.

حرب العصابات تقسم إلى ثلاث مراحل أساسية:

- المرحلة الأولى: ويكون فيها وضع رجال العصابات ضعيف جدا بالنسبة للعدو، أعداد قليلة جداً، فتعتمد في هذه المرحلة على الأسلحة الخفيفة وعلى المتفجرات وعلى الكمائن الصغيرة فلا تهاجم مثلاً قافلة متحركة وإنما دورية صغيرة من خمس أشخاص، وكذلك تعتمد على الإغارة على مراكز محددة وعلى اغتيال رؤوس العدو وتصفية عملاء العدو ومن المخبرين والمنافقين.
- المرحلة الثانية: عندما يحصل شيء من التوازن بين رجال العصابات وبين العدو، ويحصل إجهاد للعدو ويكون رجال العصابات قد نظموا مجموعة كبيرة من المجاهدين، وازداد عدد المجاهدين عندهم، تبدأ بتشكيل خلايا شبه نظامية. فتدخل فيها الأسلحة المتوسطة ويكون لك تمركز في المناطق حسب ظرفك أو تتمركز في الحدود إذا كان هناك دولة تتقاطع مصالحها مع مصالح رجال العصابات .
- المرحلة الثالثة: عندما يبدأ العدو بالإنهيار ويفقد السيطرة على بعض المواقع يقوم رجال العصابات بشيء من الاجتياح لمناطق العدو .

هذا التقسيم نظري، فقد تفشل حرب العصابات في مراحلها الأولى، وقد تساعد الظروف بأن تنجح حرب العصابات مباشرةً من المرحلة الثانية.

نظرية التمركز والإنتشار:

لو تصورنا أن البلد مُقَسَّمة إلى أربع ولايات، وكل ولايةٍ فيها عشر مراكز، إذاً عندنا 40 مركز، و كل مركز حوله 10 مراكز صغيرة ،إذاً عندنا 400 مركز، فتصور أن العدو يستطيع أن يضع في المركز الصغير 5 أشخاص وفي المركز المركزي للمدينة يضع 100 شخص وفي مركز الولاية الأساسي يضع 1000 شخص، (تصور هذه الشبكة).

في البداية لا تستطيع أن تهاجم بخمس أشخاص مركز فيه عشرين ولا تستطيع أن تنصب كمين بـ 20 شخص لرتل من المدرعات به كتيبة أو به لواء 3 آلاف خاصة مع وجود

دراسات عسكرية

إدارة وتنظيم حرب العصابات

طيران الهليكوبتر وهو العدو الأساسي للعصابات، طائرات الهليكوبتر هي العدو الأساسي للعصابات لأنها دبابة تطير. حتى معظم الأسلحة الأرضية لا تؤثر فيها إلا الصواريخ، والصواريخ يندر ويصعب وجودها في أيدي العصابات في مراحلها الأولى.

فالحل لهذه المشكلة أن تقوم بإيقاع العدو في مصيدة التمركز والانتشار، فأنت بخلاياك الصغيرة تهاجم المواقع الصغيرة في معظم البلدات، تهاجم هنا وهنا وهنا فتكون منتشر، فالعدو يشعر أن مراكزه الصغيرة ضعيفة وفيها أعداد بسيطة، فيقوم بإفراغ المراكز الكبيرة من القوات وتوزيعها على كل البلد؛ لأنه يشعر أنه لا يسيطر على البلد. فينشر قواته في كل البلد، فإذا نشر قواته في كل البلد من أجل السيطرة ستجد أن عدد القوة في المكان الواحد بسيط، فإذا كان عنده مئة ألف شخص نشرهم على ألف موقع فعنده مئة شخص في الموقع، بينما لو نشر مئة ألف شخص في مئة موقع يكون عنده ألف شخص في الموقع. فالعدو عندما ينتشر يفقد القوة في كل مركز لوحده، فالعدو أمامه أحد خيارين إما يجمع القوات في مراكز قليلة حتى تكون قوية، فيفقد السيطرة، أو ينشرها في كامل البلد فيفقد القوة، فإذا جمع القوات في مراكز أساسية يصبح المسافة بين كل مركز وكل مركز آخر مسافة طويلة ليس فيها قوات للعدو.فهو إذا انتشر يفقد القوة وإذا تمركز حتى يكسب القوة يفقد السيطرة.

فالعصابات تلعب على إيقاع العدو في هذه المشكلة؛ أنه إما يفقد القوة لصالح السيطرة أو يفقد السيطرة لصالح القوة، فإذا وجدت العدو متمركز في مراكز أساسية، في حاميات أساسية؛ فأنت لا تهاجم هذه الحاميات الأساسية؛ تنتشر في تصفية العملاء، في الاغتيالات الفردية، في نشر المنشورات، في تجنيد الناس، في توسيع القاعدة الأساسية للتنظيم، في عملية السعي و البناء، لأنك تتحرك بحرية، ليس هناك توازن للعدو بشكل كبير فالعدو متمركز والمسافة بين كل مركز ومركز قوي كبيرة.

فعندما تتحرك في عملية التنظيم والبناء وتصفية العملاء والعمليات الصغيرة فإن العدو يشعر أنه لا يسيطر على البلد وإن كان المراكز عنده قوية، فيقوم بإنزال القوات من المراكز الأساسية حتى يسيطر على البلد، فهنا أنت تستفيد نقطتين:

- النقطة الأولى: أن العدو حتى يسيطر يتحرك كثيراً، والتحرك يضعفه وهو نقطة ضعف القوات العسكرية، فتقوم بعمليات كثيرة في الكمائن أثناء الحرب.

إدارة وتنظيم حرب العصابات

• النقطة الثانية: أن المراكز الأساسية التي فيها السلاح والذخيرة أصبحت الأعداد الفردية فيها قليلة، فتستطيع أن تهاجم مراكز فيها أعداد قليلة.

فعندما تقوم بالإغارة على هذه المراكز مرةً تلو الأخرى يحس العدو أن مراكزه ضعيفة، فيقوم بتجميع القوات مرةً أخرى، فإذا جمع القوات مرةً أخرى يفقد السيطرة على الطرق و الممرات وعلى القرى الصغيرة والحاميات الصغيرة، فتعود أنت للعمليات الصغيرة والتنظيم والانتشار والاستفادة من عدم وجود العدو في أماكن كثيرة.

هذه المعادلة هي إيقاع العدو في مشكلة أنه إما أن يسيطر وإما أن يتمركز بشكل فعلي، هذه النقطة يجب أن تفهموها و تطبقوها بشكل جيد.

خفة الحركة والسرعة في التنقل مهمة لإيقاع العدو في مشكلة التحرك و مشكلة الإنتشار والتمركز

الأمر الآخر أن العصابات يجب أن تفهم جغرافيا البلد فتعرف أين المرتفعات وأين الماء وأين الطرق وأماكن كل هذه الأمور، فأنت تقوم بعملية لعب مع العدو، تعمل في ولاية معينة وعندك قوات مخفية في مناطق أخرى، فالعدو يشعر أنك ضعيف في هذه الأماكن ليس لك تواجد فيقوم بنقل القوات إلى الأماكن التي تعمل بها.

فالعدو حتى ينقل كتيبة أو ينقل فرقة من عشرة آلاف أو 12 ألفاً رجل يأخذ شهر شهرين من الحرب، خاصةً في البرد و الجليد والثلج، بينما العصابات تستطيع أن تتحرك [في كل الظروف].

لذلك يحتاج جندي العصابات إلى تدريب على أن يستخدم القوة الذهنية والقوة البدنية بشكلٍ مرتفع عشر أضعاف الجندي النظامي، فالجندي النظامي يعتمد على التكنولوجيا، ويعتمد على الإمداد، و يعتمد على الخدمات اللوجستية الكثيرة جداً، خاصة بالنسبة للجيوش الحالية، وخاصة بالنسبة للجيوش الغربية، فالجندي فيها متعود أن يأكل طعامه ساخناً وهو جالس في وقت معين، وكذلك الماء والإمداد يأتيه بلا عناء، في حين أن رجل العصابات يستطيع أن يتحرك بسرعة.

سلسلة
إدارة وتنظيم
حرب العصابات

دراسات عسكرية

إدارة وتنظيم
حرب العصابات

رجال عصابات المدن يستطيعون أن يضربوا في شمال المدينة وخلال ساعتين ينتقلوا إلى جنوب المدينة ليضربوا وبعد ساعتين ينتقلوا ليضربوا في غرب المدينة، فيكون في المدينة كلها ثلاث أشخاص أو أربعة أشخاص فيظن العدو أنهم مئة شخص بسبب ما حصل فهو يرى حصول عمليات في كل أنحاء المدينة، فيضطر أن يتمركز، فأنت يجب أن تعتمد على العنصر المُدَرَّب تدريباً جيداً، والذي يستخدم ذهنه بشكلٍ جيد، والذي يعرف أرضه بشكلٍ جيد. والقوات الأجنبية مهما طال وجودها في البلد، صار لها ستين سنة أو سبعين سنة لا تستطيع أن تفهم واقع البلد، وقبائل البلد، وعادات الناس وتنتشر في الناس فعندما تأتي القوات الغازية وتتمركز في بلادنا فهي غريبةٌ عنها لا تستطيع أن تتحرك، بينما رجل العصابات لا يعاني من هذه المشكلة ويستطيع أن يتحرك بخفة وحرية، هذا في مقابل قوة العدو التكنولوجية وإمداده بالذخيرة والسلاح، فيسعى رجل العصابات أن يوقع العدو في عملية تنقل وتدوير وسيطرة وتمركز وتحول شمال جنوب، هذا هو التكتيك الأساسي لحرب العصابات.

التكتيك الأساسي لحرب العصابات أن تعرف الأرض بشكلٍ جيد، أن تعرف الشعب بشكلٍ جيد، أن يكون عندك علاقات جيدة بالناس فتستطيع أن تتحرك بشكلٍ خفيفٍ وسريع. تصور مثلاً أنك ستُغير في هذا الوقت الآن مع ما ترى من الجليد والثلج على موقع في نصف الطريق، فالعدو يحتاج إلى وقود، الذي يأتيهم من الخارج، فأنت ركزت عملياتك خلال الشتاء كلها على مستودعات الوقود، نسف وتطهير فتستطيع إدخال البلد في عملية تجمد.

فعنصر العصابات يستطيع أن يمشي20 كيلومتر أو 30 كيلومتر في اليوم ولن يكون بردان أو في حاجة إلى وقود. فهو يأخذ أكله معه وطعامه معه ويستطيع أن يتحرك بشكلٍ خفيف في حين أن قوات العدو إذا ضربت ستضطر إلى الإنزال عن طريق طيران الهليكوبتر، وتستطيع أنت أن تُغير على المقرات وتشل حركة الجيش لأنه متقيد ويعتمد على أسلوب نظامي لا يستطيع أن يستغني عنه.

فهذه النقطة الأساسية، أنك تعتمد على الخفة و السرعة و التنقل و إيقاع العدو في مشكلة التحرك ومشكلة التمركز.....

تابعونا في العدد القادم